

الدروع الواقية

[108] ومن في الهواء ، ومن في لجج البحار ، ومن تحت الثرى ، وما بين الخافقين ، سبحانك لا إله الا أنت ، أسألك إجابة الدعاء ، والشكر في الرخاء ، آمين رب العالمين . سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله الا أنت ، فطرت السموات العلى ، وأوثقت أكنافها ، سبحانك ونظرت إلى عماد الارضين السفلى فزلزلت اقطارها ، سبحانك ونظرت إلى ما في (البحور) (1) ولججها فتمحضت (بما) (2) فيها فرقا منك وهيبة لك ، سبحانك ونظرت إلى ما احاط الخافقين وإلى ما في ذلك من الهواء فخشع لك جميعه ، خاضعا لجلالك ، ولكرم أكرم الوجوه خاسعا . سبحانك من ذا الذي حصرك حين بنيت السموات واستويت على عرشك عرش عظمك ، سبحانك من ذا الذي رآك حين سطحت الارض فمهدها ثم دحوتها فجعلتها فراشا ، فمن الذي يقدر قدرتك . سبحانك من ذا الذي رآك حين نصبت الجبال فأثبت أساسها لاهلها برحمة منك لخلقك ، سبحانك من ذا الذي أعانك حين فجرت البحور وأحطت بها الارض ، سبحانك ما أفضل حكمك وأمضى علمك وأحسن خلقك .

(1) _____ في نسخة " ك " النجوم ، وما اثبتناه من
نسخة " ن " . (2) في نسخة " ك " لما ، واثبتنا ما في " ن " .
